

شرح آيات الجزء السابع عشر | اللقاء) 71 (| #ختمة_تعارف |

د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك

الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

في الاولين والآخرين والملأ الاعلى الى يوم الدين اما بعد. اخواني واحبابي في الله النهاردة سورة الانبياء وسورة الحج. مش عارف

المفروض نعمل ايه النهاردة بس يعني قلت للدكتور احمد عبدالمنعم يعني يبجي انا ادي صورة وادي صورة بس هو لحد دلوقتي لسة

ايه يعني لسة جايب العمرة بقى والله - [00:00:24](#)

المفروض ان احنا معنا نص ساعة وعايزين نخلص سورة الانباء وسورة الحج فنتوكل على الله كده بازن الله ونستعين بالله ونبتدي

سورة الانبياء بتتكلم عن ايه يا جماعة؟ تخيلوا معي اما سورة يعني ربنا سبحانه وتعالى وانتم عارفين ان يعني اسماء السور على

قول من اقوال العلماء انها اسماء توقيفية. اما - [00:00:44](#)

ربنا يسمي سورة باسم الانبياء. سورة الانبياء. يا ترى موضوع السورة دي ايه؟ يا ترى موضوع كان متوقع ان موضوع سورة الانبياء

يبقى طبعا الدعوة الى الله الانبياء تفاجأ ان اكثر موضوع ظاهر في السورة من اولها لآخرها العبادة. عبادة الانبياء بل من اولها كمان

الكلام عن عبادة - [00:01:04](#)

الملائكة ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يعني ايه لا يستحسرون؟ انت عارف لما البحر ينحسر يعني يرجع لورا

يعني لا يستحسرون ما فيش تراجع في مستوى العبادة. لما انسان اوراد العبادة بتاعته لا تتوقف ولا يتراجع فيها. قيام الليل ثلاث -

[00:01:24](#)

ساعات يبقى كل ليلة ثلاث ساعات لا يستحسن. ما فيش ليلة هيبقى ساعة ونص مسلا. بيصوموا يوم ويوم لا يستحسر. يبقى ما فيش

مرة هيتراجع عن هذا. يبقى مستويات عالية - [00:01:44](#)

جدا من العبادة سورة الانبياء بتتحدث عن ثمار العبادة في حياة الانسان. وربنا ممكن يعمل ايه للانسان بسبب عبادته؟ والنموذج

التطبيقي في سورة الانبياء هو الانبياء نفسهم بسبب عبادة الانبياء ربنا عمل لهم ايه؟ بسبب عبادة الانبياء ربنا خلاهم ملوك يحكموا

الارض قد ايه؟ بسبب عبادة - [00:01:54](#)

الانبياء ربنا نجاهم من مهالك مستحيل ان حد ينجو منها ازاي. بسبب عبادة الانبياء ربنا فتح على قلوبهم بالايمان والمقامات اليمانية

ازاي؟ بسبب عبادة الانبياء ربنا استجاب لهم دعوات مستحيل بشريا بالسنن البشرية ان حد يؤتها بالاسباب ازاي - [00:02:17](#)

بسبب عبادة الانبياء ربنا فتح لهم القلوب ازاي؟ ربنا بسط لهم في الرزق ازاي؟ ربنا وصلهم به ازاي سبب عبادة الانبياء ربنا مكن لهم

في الارض ازاي؟ عشان في الاخر ولقد عشان كده في الاخر ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر - [00:02:37](#)

ان الارض يرثها عبادي الصالحون. اهل العبادة ان في هذا بلباغا لقوم عابدين. اللي هيوصلك عبادتك اللي وصلك لربنا عبادتك وهنا

ولقد كتبنا في الزبور اשמعنى الزبور؟ اشمعنى في سورة الانبياء ربنا يذكر الزبور في سورة الانبياء دون - [00:02:57](#)

الكتب لان الزبور ده الكتاب اللي نزل على مين؟ على داوود وداوود كان اعبد البشر افضل صيام وافضل قيام عليه السلام. فسورة

الانبياء الجو بتاعها جو عبادة عظيم عشان كده فالابتلاء بتاع سيدنا ايوب ربنا يقول وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم

استجبنا له فكشفنا ما به من ضر. قال لك الامراض المزممة مرض سيدنا ايوب تمتاشر سنة. الامراض المزممة دي لا يمكن تروح بين يوم وليلة. ما فيش واحد ممكن تتعالج من السكر بين يوم وليلة. ما فيش واحد ممكن يتعالج من آآ يعني ربنا يعافينا مسلا يعني. فشل كلوي او فشل كبدي من يوم وليلة. دي امراض مزممة - 00:03:37

قال لك ربنا قال فكشفنا ما به من ضر. كأن واحد متغطي والغطا اتشال من عليه في سانية. الله قادر. رحمة من عندنا وذكرى للعابدين دين كأن الله يقول ذكرى لكل عابد ان سر تفريج الكربات هو العبادة. وان سر الكرامات والعطاءات هو العبادة. وان سر ولاية الله - 00:03:57

العبد هو العبادة. تخيل لما السورة بتتكلم عن العبادة وربنا يسميها سورة الانبياء اللي هم اعلى البشر. يبقى دي اعلى حاجة بتوصل لربنا واعلى حاجة بيستمطر بها عطاءات ربنا سبحانه وتعالى. ده موضوع في سورة الانبياء - 00:04:17
وسورة الانبياء سورة يعني خصبة بالمعاني مليئة بالمعاني. آآ ولكن فيه موضوع ثاني برضو يا جماعة خطير جدا في سورة الانبياء. هو الانبياء نفسهم. شخصية الانبياء يعني سورة الانبياء بتعرض لك طبعا ما اتكلمناش لسة ما استقصيناش الموضوع الاولاني ولكن احنا بناخد الصورة كده ايه واحدة واحدة وربنا يفهمنا يا رب - 00:04:32

وربنا يجعل هذه الايات نبراس لنا في حياتنا. وربنا يجعل هذه المعاني مش بتدخل على ودانا. بتدخل على قلوبنا وبتشربها تبني وبتبقى نور لحياتنا. وجعلنا له نورا يمشي به بقى خلاص. بقى ماشي بنور الله سبحانه وتعالى وبقى ماشي بنور القرآن. سورة الانبياء - 00:04:52

الموضوع الثاني برضو بتتكلم عن الانبياء نفسهم عن بطولات الانبياء عن عظمة الانبياء. يعني في ناس مفتونة بالشخصيات الغربية. جيفارة مثلا جيفارة شباب كثير جدا مفتون بشخصية جيفارا اللي كافح يعني الرأسماليين والدكتاتوريين والزلمة. تعالوا يا جماعة - 00:05:12

لما نتكلم عن شخصية سيدنا داود عليه السلام. الشخصيات دي هتيجي ايه جنب بطولة سيدنا داود المهولة جنب فدائية سيدنا داود المهولة شخصيات الانبياء الواحد بيحس وهو بيقراً سورة الانبياء آآ والانبياء يعني ربنا بيقول ولقد اتينا موسى وهارون ولقد اتينا ابراهيم رسدا - 00:05:32

لوطا اتيناه حكما وعلما ونوحا اذ نادى من قبل. وداوود وسليمان وايوب اذ نادى ربه. وزكريا اذ نادى ربه احسنت فرجها. الواحد بيحس وهو بيقراً هذه القصص. عارفين موسوعة جينيس للارقام القياسية. اعلى واحد مش عارف عمل ايه في البشرية. واعلى واحد طلع مرتفعات في - 00:05:52

البشرية دي يعني موسوعة جينيس للارقام القياسية بس في الدين بقى. يعني اول حاجة لقد اتينا موسى وهارون. موسى اول واحد وقف في وش الفراغ وما خافش. اول واحد دخل على فرعون القصر بتاعه ما خافش. اول واحد وقف لابطرة الظلم والفساد - 00:06:12

في الدولة المصرية وما خافش. اول واحد وقف قدام كل الفاسدين والظالمين. وما خاف شخصيات مهولة يا اخوانا. الانبياء شخصيات مهولة. وبعد كده ولقد اتينا ابراهيم ابراهيم رشدا ابراهيم اول من هاجر في سبيل الله. اول من اقام سنة الهجرة في سبيل الله الشباب بيهاجر كندا عشان الدنيا - 00:06:35

وبيهاجر استراليا عشان الدنيا وباللوف مؤلفة. انما حد يهاجر عشان ربنا. اول واحد في البشرية هاجر عشان ربنا كان سيدنا ابراهيم ايه ثاني في سيدنا ابراهيم؟ اكثر واحد لف الدنيا عشان ربنا. اكثر واحد لف الدنيا عشان آآ ينشر الكلام عن ربنا. سيدنا ابراهيم اللي - 00:06:55

اعاد الكعبة مرة اخرى بعد ما طوفان نوح اغرقها. ربنا اعاد الكعبة مرة اخرى للكرة الارضية على ايديه. بعد كده ولوطا اتيناه حكما وعلما. سيدنا لوط يا جماعة سيدنا ابراهيم لما راح لفلسطين بعث سيدنا لوط لسدوم. سدوم دي بلد يعني لما نيحي نقرأ صفاتها كده -

شيانه من القرية التي كانت تعمل الخبائث. وربنا يقول وتأتون في ناديكم المنكر. سدوم دول يا جماعة! يعني اللي دخل السجن مع مسجلين خطر يفهم كويس جدا قرية سادوم دي كانت ايه؟ اللي دخل السجن وشاف احوال السجن واحوال الحبس مع مسجلين خطر حتى المسجلين خطر تلاقه يعني - [00:07:36](#)

انتشر وسط بعضهم موضوع فعل قوم لوط والعياذ بالله. نفس القصة بالظبط. الالفاظ نفس القصة بالظبط. تقطعون السبيل يثبتك بمطوة ويقول لك طلع اللي معك. نفس القصة بالظبط. تحس ان قوم سدوم دول مسجلين خطر. سيدنا لوط عايش وسط كزا الف مسجل خطر ومش عايش - [00:07:56](#)

صوم ثلاث تيام انا جاي ادعوكم الى الله هتستجيبوا ولا لا؟ ده سيدنا لوط لما هاجر في سبيل الله كان لوحده لما دخل سدوم كان لوحده. وهو خارج منها - [00:08:16](#)

كان معه بنات وعرايس في سن زواج. يعني سيدنا لوط دخل سدوم اتجوز منها. وخلف فيها وعاش لحد ما يعني حوالي عشرين يا اخوانا يعني سيدنا لوط يعني الدعوة المقامية الانبياء ما كانش يجري هنا يعني كلمة هنا وبعد كده يسافر البلد دي يعني كلمة هنا الانبياء - [00:08:26](#)

وبيقيموا في المكان ويتفانوا في دعوة الناس ويصبروا على الدعوة المقامية لحد ما يحكم الله بينهم وبين اقوامهم. يبقى سيدنا اللي قدر يعيش مش وسط عشرة مسجلين خطر في الحبس لمدة ليلة ويخرج يحكي عن الالهوال اللي شافها منهم - [00:08:46](#)

الليلة ديت زي ما بنشوف الناس خارجة ده واحد عاش حوالي عشرين سنة وسط تلت اربع تلاف مسجل خطر يعني طب كان لما كان بيخرج يدعوهم الى هو كان بيامن على بناته ازاى؟ لما كان بيخرج يدعوهم الى الله كان بيامن على بيته ازاى؟ يعني سيدنا لوط عليه السلام عاش في جو رهيب يا اخواني في الله. طيب - [00:09:06](#)

كده ونوحا اذ نادى من قبل. سيدنا نوح اعلى معدل دعوة الى الله في تاريخ البشرية. تسعمية وخمسين سنة لمدة خدمة في الدعوة الى الله في تاريخ البشرية. سيدنا نوح طب داود وسليمان سيدنا داود اعلى عبادة لله في تاريخ البشرية. لما سيدنا ادم - [00:09:26](#)

وعرض عليه ذريته فلفت نظره سيدنا داود من بين مليارات الذرية. لفت نظره بوبيص النور بين عينيه النور اللي طالع من سيدنا داود او من نطفة داود النور اللي طالع من داود لفت نظر سيدنا ادم من وسط البشرية سيدنا هود - [00:09:46](#)

اعلى صيام في البشرية افضل قيام في البشرية كان يختم المصحف يعني يختم الزبور بينما يسرج له فرسه. يعني على ما يدوروا العربية وسخنها مسلا الوقتي يكون ختم الزبور سيدنا داود كان داود اعبد البشر كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا - [00:10:06](#)

داود اول من جمع بين النبوة والملك وهو عنده واحد وتلاتين سنة مؤسس الامبراطورية او مؤسس دولة فلسطين وهو عنده واحد وتلاتين وجمع بين النبوة والملك وكان اعبد البشر وكان افضل صيام وكان اعلى قيام. كل دي جينيس من الارقام القياسية. سيدنا - [00:10:26](#)

سليمان اللي اقام الامبراطورية ووسعها بالتقنيات العلمية وبتسخير العلم الديوي ودي وقفة انا واقفة دلوقتى برضو ان شخصيات الانبياء المبره فيها انها ما كانتش شخصيات عابدة بس. ولا كانت شخصيات بطولاتها دعوية بس. ولا كانت بطولات وجوه البطولة في شخصيات - [00:10:46](#)

وايوب اذ نادى ربه اعلى واحد صبر في البشرية عشان ربنا. اكثر واحد صبر عشان ربنا واسماعيل وادريس وذا الكبر سيدنا اسماعيل يا جماعة اية من ايات ربنا في الصبر كل من الصابرين. سيدنا اسماعيل لو انت مكانه كده واحد ابوه راح حطه في الصحراء ولقي - [00:11:06](#)

ابن ثاني عايش معه وسط المراعي بتاعة الشام. والارض الخصبة بتاعة الشام اللي هو سيدنا اسحاق. سيدنا اسماعيل ما فيش مرة قال اشمعنى ابويا سايبني انا هنا؟ واخويا في الشمس - [00:11:26](#)

هناك. واشمعى انا عايش في ارض كلها صحراء بكافح عشان اخرج اصطاد كل شوية؟ عشان اجيب اكل ناكله. عشان اجيب طعام يكفيننا ونطعمه سيدنا اسماعيل لما ابوه خده يدبحه ولم يلتفت ابراهيم ما قالش انت بتدبحنى ليه؟ سيدنا اسماعيل لما عاش شبابه كله - [00:11:36](#)

في الجزيرة العربية ولسه صحراء خالية. ما قالش انا قاعد هنا ليه؟ سيدنا اسماعيل كان رمز للتسليم لله. ورمز للصبر لامر الله سبحانه وتعالى قال وادريس ادريس ده يا اخوانا مؤسس الحضارات البشرية. سيدنا ادريس ده اللي علم البشرية الكتابة. سيدنا ادريس ده - [00:11:56](#)

اللي علم البشرية الحضارة اصلا. يحازب من الدالة ان الشريعة الاسلامية مش ضد الدين. ده الاسلام اقام اعظم حضارة في البشرية. والذي علم البشرية والحضارة المصرية آآ يعني حتى بعض الناس قال لك ادريس ده اوزوريسونيس بعض الناس قال لك ادريس ده هو يعني يعني شخصية ادريس شخصية جبارة في التاريخ البشري - [00:12:16](#)

شخصية جبارة. قال لك ده اللي علمهم الزراعة. وده اللي علمهم الطب. وده اللي علمهم الكتابة. وده شخصية ادريس بيحكى في الاثار احوال. عن مدى قبره من اجل تلقي العلوم. ومن اجل ان يتعلم هذه العلوم. ده ده تبعا. ده ده في الاخر ربنا بيقول ان هذه ايه؟ امتكم. ارفعوا راسكم - [00:12:36](#)

هيقول لك بقى وهيقول لك وهيقول لك جيمس جيمس وهيقول لك شيفارا وهيقول لك يا ابني ارفع راسك ان هذه امتكم اعرف مين القدوات بتاعتك. اعرف انت ماشي ورا مين. سورة الانبياء بتقول لك احنا ماشيين ورا مين؟ مين الشخصيات العظيمة اللي كانوا ملوك البشرية - [00:12:56](#)

هي اللي حطموا جبابرة الارض لما تبص للبطولة بتاعة هذه الشخصيات. وان كان ده استباق لنقطة تلاقي سيدنا موسى في وش فرعون سيدنا ابراهيم في وش النمرود. سيدنا يحيى في وش هرب ملك اليهود الظالم. السيدة مريم وسيدنا عيسى في وش الرومان وفي - [00:13:16](#)

وش اليهود وفي وش اباطرة اليهود. سيدنا آآ سيدنا آآ موسى في وشك كان عنين برضه. سيدنا داود في وش العماليق عليهم السلام جميعا. شخصيات بطولية يا اخوانا. شخصيات نزلت الواقع. واتحركت في الواقع. احنا كل مرة بنتكلم - [00:13:36](#)

ان صورة الدين مش صورة درس بيعطى في الجامع. وباي باي يا جماعة كل واحد يروح يشوف حاله. دي مش صورة الدين يا اخوانا. سورة الانبياء دول القدوات اللي لازم - [00:13:56](#)

نقتضي بهم في سورة الدين. الناس اللي عاشوا في الميدان. الناس اللي نزلوا للناس. الناس اللي لفوا الكرة الارضية من اجل نشر دعوة الله. الناس اللي جهروا بكلمة الحق ومنهم من دفع حياته تمن لكلمة حق. الناس اللي ضحت بكل شىء في حياتها عشان دعوة ربنا تنتشر. الناس اللي طبقت - [00:14:06](#)

كل كلمة بتقولها واتحركت بكل كلمة بتقولها. هي ديت النموذج الديني اللي القرآن بيرسمه فينا. ده الدين بتاع القرآن. ده الدين اللي القرآن بيزرعه فينا كنا بنتكلم عن اه اه موسوعة جينيس للارقام القياسية او موسوعة الانبياء للارقام القياسية كنا بنتكلم عن اسماعيل - [00:14:26](#)

مؤسس الحضارات البشرية اللي اسسها نبي اللي اسسها شخصية ملتزمة. المفروض ان الدين بيبنى الدنيا. ده المفروض ده الصح. ده اللي لما كان صاح وادريس وذا الكفل يعني لما هنيجي نشوف شخصيات الانبياء هل البطولات بتاعة الانبياء دهمت بس كانت بطولات في - [00:14:46](#)

عبادة في الدعوة. طب تعالوا كده الفلوس مسلا يا جماعة. الانبياء والمال عشان نشوف التوازن الرهيب في حياتهم. سيدنا ايوب كان اصلا مالط مليونير. سيدنا ايوب اصلا شخصية غنية جدا جدا. ولما ابتلي ذهبتم امواله وارضيه. ومواشيه. سيدنا ايوب شخصية غنية جدا. طب ولما - [00:15:06](#)

شو في امطر الله عليه السماء جراد من ذهب. فاخذ يحثو الجراد من ذهب. ذهب السما مطرت على داود دهب. على ايوب على

سيدنا ايوب ده الدين بيخلي السما تمطر دهب يا اخوانا. الدين بيخلي السما تمطر جراد من ذهب. الدين ربنا بيعمل لاهله به كل حاجة
[00:15:26](#) -

العبادة ربنا بيعمل لاهلها به كل حاجة. فلما امطر عليه جراد من ذهب قعد يللم الجراد من ذهب. فربنا قال له يا ايوب الم اكن اغنيتك
عن هذا قال ومن يشبع من فضلك يا رب نبي ما هواش شايف تعارض بين اللي يبقا مليونير وان هو يبقى ملك النبي ما هواش شايف
تعارض ما بين - [00:15:46](#)

الدنيا جت له لحد عنده فانا بقبلها وهطيع ربنا بها. وما بين انه يبقى صوام قوام داعي الى الله. شخصيات الانبياء شخصيات في قمة
التوازن الانبياء والعلم الدنيوي. سيدنا سليمان هنا الذي وسع الامبراطورية الفلسطينية والساحة بالعلم الدنيوي. وبهر بلقيس -
[00:16:06](#)

بالعلم ان العلوم الدنيوية اللي هو وراها لها اللي هي لا تعلم اي شيه عنها. واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين. وسخر العلم الدنيوي من
الدعوة الى الله في العالم وكانت لها ثمرة مهولة. سيدنا سليمان يا جماعة احتفى بالعلم الدنيوي احتفاء شديد جدا. وآآ - [00:16:26](#)
وجذب العلماء وجذب اهل الدنيا الماهرين. واستثمر كل ده في نشر الدعوة الى الله. يبقى طب الانبياء والملك داود جمع بين النبوة
والملك. يعني الانبياء ما كانوا اعداء للدنيا. لأ ما كانوا اعداء للدنيا. طب الانبياء والحياة الاجتماعية؟ المفروض ان اه يعني الدين
يبقى ايه - [00:16:46](#)

خلاص بقى يعني كنت قاعد مع مجموعة من اخوانا امبارح كده فبنضحك حياة اجتماعية جميلة. نعد ربنا ونقرا قرآن وبرضو ممكن
نضحك شوية. فواحد بيقول انا حاسس ان الجو كده برضه مش جد اوي. قلت له يا ابني مش مش جد. يا ابني هي دي الحياة. هو
هي دي الحياة اللي تكمل وتستمر. انما انت عايز اربعة وعشرين ساعة عبادة - [00:17:06](#)

اربعة وعشرين ساعة طب هل دي سنة الانبياء؟ هل دي سنة النبي عليه الصلاة والسلام؟ النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعني
الانبياء والحياة الاجتماعية لما تشوف سيدنا سيدنا موسى مع مراته آآ ان قال لاهله امكثوا امكثوا ده ضمير جمع. اني انست نارا لعلي
اتيكم منها بقبس رغم - [00:17:26](#)

هو جعان زيه زيه. وبردان زيه زيه. يعني ومحتاج دفع زيه زيه. وتايه في صحراء سيناء زيه زيه. انما لعلي انكم شوفوا الاسلوب
الراقي ببسوها الغرب ايه جنتلة مسلا ولا جنتلة تيجي فيها حاجة. شف الاسلوب الراقي الواحد بيكلم مراته - [00:17:46](#)
وهم بيموتوا وهم في مجاهيل سيناء هيتوهوا ويموتوا. اي انسان في الموقف ده هيموت اللي اتحط فيه. سيدنا موسى بيقول لها
امكثوا بيكلها ضمير الجامع فيه تعظيم وفيه تقدير وفيه احترام لعلي اتيكم كلمة فيها حب وفيها عواطف. الانبياء والشخصيات
الاجتماعية كان شكلها ايه يا جماعة - [00:18:06](#)

سيدنا ابراهيم لما جا له الضيوف فجاء بعجل حنيذ جاء بعجل الشخصية اللي لما يجي لها ضيوف تدبح لها عجل. يعني الشخصية دي
ايه الشخصيات دي لو مش متدينة الناس هتموت عشان تتعرف عليها. والناس هتموت عشان ترتبط بها وتحبها شخصيات جميلة. اللي
يعيش معها يفرح - [00:18:26](#)

اللي يعيش معها يسعد. اللي يعيش معها يحس ان الدين جميل. والدين ممتع. يعني سبحان الله العظيم. يعني كنت بقول اه يعني
اقول لزوجتي النهاردة سبحان الله بقول لها جدية الدين في ثلاث حاجات ومتعة الدين في ثلاث حاجات. ولكن للاسف الناس لا واخدة
الثلاث حاجات بتوع الجدية ولا الثلاث حاجات بتوع - [00:18:46](#)

جدية الدين في الارتباط ببيئة الشحن حتى الممات. ان الملتزم يحضر الدروس ويحضر الجلسات. ويسمع الشرايط حتى الممات. رقم
اتنين الارتباط ببيئة الايمان حتى الممات. ان الملتزم ينزل يدعو الى الله مع صحبة صالحة. يروح صنائع المعروف والملاجئ
والمستشفيات مع صحبة صالحة - [00:19:06](#)

الباطل والنوازل مع صحبة صالحة. يطلب العلم مع صحبة صالحة. جدية. لان الكلام ده بيستهلك وقت ويستهلك طاقة نفسية. رقم
ثلاثة المجاهدة الفردية ان الملتزم ما ينفعش يقفل نفسه على الاعمال الصالحة اللي هيعملها مع صحبة لازم يكون له اوراد من

المجاهدة الفردية - 00:19:26

بينه وبين الله سبحانه وتعالى. دي جدية الدين اللي بيعمل كده ده الانسان الجد. ده الانسان اللي هيوصل ومتمعة الدين في ثلاث حاجات. رقم واحد الاخوة والحب جو الحب يا جماعة. بذرة الحب التي لا تنمو الا في قلوب طاهرة. جو الحب في الله. رقم اثنين

الحياة الاجتماعية. ان الملتزم - 00:19:46

يلعبوا رياضة مع بعض. يعملوا حفلات شوي مع بعض. يعملوا رحلات مع بعض. يعيشوا يا اخوانا مع بعض. يعيشوا المشاكل الاجتماعية والافراح والميائم بتاعة بعض مع بعض. يواجهوا الدنيا بمشاكلها مع بعض. الحياة الاجتماعية ما بين الملتزمين -

00:20:06

رقم ثلاثة الفن الاسلامي تحويل هذه المعاني المهولة وتوصيلها للناس بوسائل غير المنبر بس. في وسائل فنية ضرب عمل هوليوود عشان يوصل مبادئ الحضارة بتاعته من خلال الفن احنا مش عارفين نستمر المعاني المهولة بتاعتنا - 00:20:26

توصيل هذه المعاني العظيمة من خلال الفن المنضبط. روح القدس لم يذكر في السنة الا مرتين. مرة مع النبي عليه الصلاة والسلام روح القدس نفت في بكزا وكزا وكزا ومرة مع فنان اسلامي حسان ابن ثابت. لما النبي عليه الصلاة والسلام قال له في صحيح مسلم

اهجهم وروح القدس يؤيدك - 00:20:46

يعني روح القدس نزل عشان نبي وعشان فنان اسلامي. نزل عشان النبي اللي هيوصل القرآن والسنة بالمعاني المباشرة العظيمة ونزل الفنان هيوصل القرآن والسنة بالمعاني الفنية العظيمة. اللي بتلهب المشاعر. شوفوا الغرب الهب مشاعر العالم. بالمعاني بتاعته -

00:21:06

ازاي من خلال الفن بس الفن بتاعنا فن منضبط. المقصد يا جماعة ان لما بتقرأ قصص الانبياء بتفهم الدين بفهم واسع بفهم عظيم ان بطولات الانبياء ما كانتش بس في الصلاة. ما كانتش بس في القيام. بطولات الانبياء يا اخوانا كانت في كل جوانب الحياة -

00:21:26

كانت في حالة اجتماعية مع زوجاتهم مع اولادهم العلاقة بين الدين والدنيا في مواجهتهم للشخصيات الجبارة في الارض وقسمهم لزور الجبارين الانبياء اللي احنا واخدينهم دول سيدنا يونس كان مبعوث لامة محتلة اليهود كانوا محتلين اصلا وكانوا مأسورين

ومستعبدين في نينوى في العراق وسيدنا - 00:21:46

يونس راح يدعو المحتلين والمحتلين. يعني اليهود والاشوريين راح يدعوا الاثنين. ما هواش خايف من الاشوريين العمالقة الرهاب اللي لحد دلوقتي في العراق يقول لك اشور اله الحرب. وعشتار زوجة اشور الهة الحرب. كلام التخريف بتاع الشركيات ده. كانوا

جبابرة. سيدنا يونس راح لهم - 00:22:06

سيدنا زكريا اللي الايات بتتكلم عنه عاش في فلسطين والامبراطورية الرومانية محتلاها. سيدنا بقى السيدة مريم سيدنا عيسى وسيدنا يحيى كل دول عاشوا في فلسطين وهي محتلة. الانبياء البطولات المهولة بتاعتهم ديت. موسوعة جينيس للارقام القياسية

بتاعة الانبياء ديت - 00:22:26

يا جماعة وهم عايشين في دولة سهلة والدنيا مستقرة والظروف حلوة واللي عايز يعمل حاجة يعملها. ده الكلام ده يا جماعة كان وسط جبابرة الارض كان وهم بيواجهم الاشوريين والكنعانيين والفراعنة. وكانوا بيواجهوا الوقو والعماليق. كان واليهود - 00:22:46

كانوا بيواجهوا الواقع الرهيب ده وبيعملوا البطولات دهيت. رغم هذا الواقع الرهيب. يبقى ازا بعد كده ذا النون اذ ذهب مغاضبا. ذا النون بقى سيدنا يونس يعني موسوعة الانبياء للارقام القياسية. اعلى ثقة في الله. مين فينا يا اخوانا يقدر يترمى في بحر -

00:23:06

الساعة اتنين بالليل في قلب البحر سواء بقى كان البحر المتوسط ولا الخليج العربي. يعني غالبا البحر المتوسط مش الخليج العربي. يعني لو سائقنا تخيل انت كده جيت لك اه لحد البحر المتوسط هو يعني مش بعيد عننا هو. تعالوا نطلع مش جمص على البحر

المتوسط برضو. تعالوا اما نطلع جمصة كده الساعة اتنين بالليل كده. واقول لك - 00:23:26

معلش انت ايه هتقوم الليل لوحدك على الشط. يعني في واحد هيبقى شجاع وواحد مش شجاع. طيب اقول لك بقى ايه انا هرميك في الماية دي ترميه. طب بص خد المركب ده وادخل - [00:23:46](#)

ادخل في نص البحر الساعة اتنين بالليل لوحدك. طب بص بقى انا هرميك من المركب دهيت في الماية داهية الساعة اتنين بالليل لوحدك. وتترمي في الماية يلاقي الحوت جاي يبتلعه - [00:23:56](#)

يعني مهلكة وبعد مهلكة وفي وسط الجو ده ثلاث تيام واقف يستغيث بالله ويقول لا اله الا انت سبحانك سبحانك اني كنت من الظالمين. هو في انسان عنده الطاقة النفسية ديت؟ هو في انسان الايمان ادى له هذه الطاقة العصبية الرهيبة انه يقدر - [00:24:06](#)

ايام في هذا الموقف الرهيب يظل يصلي في بطن الحوت ويرفع يديه بالتوسل والتضرع الى الله في بطن الحوت بهذا الدعاء زو المعاني اللي محتاج تركيز اصلا عشان انسان يقدر يقول الدعاء العظيم ده. ده واحد مركز كويس جدا يا جماعة. سبحان الله العظيم! اعلى ثقة في الله. بعد - [00:24:26](#)

كده وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا. ما تسبنيش وحيد يا رب. ما تسبنيش وحيد بدون شريك في هذا الامر. بدون حد يشيل هم هم هذا الامر معي ويشيل هم هذه الدعوة معي. زكريا اعلى حسن ظن بالله. واحد عنده تسعين سنة. اشتعل رأسه شايب. امرأة تعاقر - [00:24:46](#)

بيقول يا رب ولد ايه ده؟ ايه حسن الظن بالله ده؟ بعد كده والتي احسنت فرجها. مريم اعظم عفاف في تاريخ البشرية. اعلى عد العفاف في تاريخ البشرية سيدنا آآ السيدة مريم وسيدنا عيسى طبعاً يعني ايه؟ يعني كما قيل يعني قوتني تسكن في السماء - [00:25:06](#)

سيدنا عيسى اللي هو اعلى الانبياء عمرة نصرا. سيدنا عيسى ما ماتش وفي السماء وهينزل في اخر الزمان. يعني سيدنا عيسى ده النبي الذي تنتظره الارض النبي اللي لسة هينزل في الارض مرة اخرى. والنبي اللي هينزل وله احداث في اخر الزمان مع هذه الامة مرة اخرى. وفي النهاية ربنا يقول - [00:25:26](#)

ان هذه امتكم. ان هذه امتكم. اعرفوا مين القدوات بتاعتكم. اعرفوا مين القادة بتوعكم. اعرفوا انتم ماشيين وراء مين؟ ارفعوا راسكم. اعرفوا الانبياء بتوعكم دول كانوا شخصيات بطولية قد ايه؟ شخصيات عظيمة قد ايه؟ امة واحدة توحد امرها على عبادة الله. توحد امرها على عبادة الله - [00:25:46](#)

وانا ربكم كل العطاءات اللي هم خدوها بسبب عيادتهم ديت كانت مني انا. انا اللي اديتهم كل ده. وانا اللي رفعتهم كل الرفعة ديت. وانا زي ما يعني في قول الله سبحانه وتعالى وايدناه بروح القدس السعدي بيقول ان ممكن روح القدس يكون جبريل قال وممكن روح القدس مش جبريل قال لك ممكن روح القدس - [00:26:06](#)

ايدناه بروح ايمانية عظيمة. ايدناه بمدد ايماني عظيم عشان يقدر يوقع يواجه الواقع ده. وانا ربكم انا اللي اديتهم والمدد الرهيب ده. انا اللي قوتهم في مواجهة اباطرة الارض دول. انا اللي اديتهم الطاقة المهولة في الصلاح والاصلاح دي. انا اللي اديتهم الفهم - [00:26:26](#)

العظيم ده ففهمناه سليمان عشان يقدرنا يتوازنوا هذا التوازن العظيم. انا اللي فتحت لهم انا اللي وصلتهم بي. انا اللي امطرت عليهم عطاءات وراء عطاءات بسبب هذه العبادة. طب النتيجة ايه؟ فاعبدون. وانا ربكم فاعبدون. اعبدونني زي ما هم عبدوني. عشان اديكم زي ما اديتهم - [00:26:46](#)

بالزبط كده واحد بيقول لك وانا مسافر آآ القاهرة في طريق آآ المنصورة القاهرة الزراعي لقيت ناس بتديني هدايا ويبدوني ذهب انت بتقول طب انا عايز الكلام ده انا كمان خلاص امشي في نفس الطريق. هو الطريق ده اللي بيمشي فيه هو اللي بياخد الكلام ده. يبقى ازا اللي عايز ياخذ هذه العطاءات المهولة يمشي في طريق - [00:27:06](#)

عبادة اللي الانبياء مشيوا فيه لما عبدوا ربنا ربنا فهمهم. وربنا شرح صدورهم. وربنا فتح القلوب لهم. وربنا رفعهم. وربنا كن في الدنيا

قبل الآخرة زي ما ربنا بيقول ووهبنا له اسحاق ويعقوب ايه؟ نافلة. يعني ايه نافلة؟ اياك قال لك اي بلا دعاء - [00:27:26](#)
يعني بيدعي ياخذ ما بيدعيش ياخذ. يعني بيرفع ايده ويقول يا رب بياخذ ما بيرفعش ايده. ومشغول بعبادة ربنا برضه وبياخذ ربنا
سبحانه وتعالى يا اخوانا لقمة الدين حلوة يا اخوانا وللمرة الخمسين بقول لكم اللي هيمشي في الطريق ده هياكل بقلاوة يوم القيامة
وهياكل بقلاوة في - [00:27:46](#)

الدنيا قبل يوم القيامة. وربنا هيخلي الناس كلها مخنوقة وهو فرحان. والناس كلها تايهة وهو راشد. والناس اللي هيمشي في الطريق
ده ربنا هيهديه وهيسدده يعني شوف ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه يعني ربنا بيقول لك وله من في السماوات والارض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا - [00:28:06](#)

تحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. آآ آآ يعني هي ختم التعارف بس يعني صعب ان احنا نسيب صورة الانبياء دلوقتي
انما هو لازم نسيبها. بس هو عموما يا جماعة ككلمة للي هيقرأ سورة الانبياء من اشد السور - [00:28:26](#)
على الكفار. سورة الانبياء ثلاث صفحات في الاول وصفحتين في الاخر مليانين تهديدات رهيبه. قال ربي يعلم القول ربنا يعلم كل
اللي انتم بتقولوه وكم قسمنا من قرية كانت ظالمة بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغ ضربة في دماغ التيار وقعت التيار -
[00:28:46](#)

يا ترى ربنا سبحانه وتعالى بيقول خلق الانسان من عجل ساريكم اياتي. هتشوفوا عذاب ربنا فلا تستعجلون. ما حدش يستعجل. لو
يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم. لما تشوف برامج التوك شو وهي قاعدة تضرب في الدعاة وفي
الاسلام وفي - [00:29:06](#)

شبهات شبهات شبهات. اه لما يشوفوا الشبهات دي كل شبهة بقى حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم. زي ما كانوا
بيضربوا في المؤمنين في وشهم ومن ورا ظهرهم هيشوفوا بقى بين ايدين ربنا. ام لهم الهة تمنعهم من دوننا. لا يستطيعون نصرهم
ولهم منا يصحبون. قل ان - [00:29:26](#)

كما انذركم بالواحي. الكلام ده مش كلامي. انا مش واحد اتخليت منكم. فبهدكم وبقول لكم هوريكم. ده كلام الله. هتشوفوا ربنا
هيعمل فيكم ايه. ولان نفحة من عذاب ربك. ليقولن يا ويلها نفحة نفحة ديت يقول لك هات لي نفحة يعني ايه؟ يعني حاجة سهلة
كده حاجة - [00:29:46](#)

كده بس من عذاب ربنا هتشوفه يوم القيامة هيحصل فيهم ايه؟ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. ربنا
سبحانه وتعالى قال في اه سورة الانبياء في الاول تهديدات مرعبة لاهل الباطل. وفي اخرها برضه ان الذين تعبدون من دون انكم وما
تعبدون من دون الله - [00:30:06](#)

حصب جهنم انتم لها واردون. لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون. لا يحزنهم الفزع الاكبر ايسمعون حسيستها؟ ده صوت النار
عذاب. اومال اللي بيتشوى فيها. لا يحزنهم الفزع الاكبر ده رؤية النار فزع. اومال اللي بيترجم - [00:30:26](#)
فيها امال اللي محبوس في زنزانة من زنازينها يعني سورة الانبياء بتقول لك ان بعد البطولات اللي الانبياء عملوها عشان يقيموا الدين
في الارض الناس الثلاثة بعد ان هذه امتكم امة واحدة. وتقطعوا امرهم بينهم. ناس خدوا الدين غنيمة. عايزين يقطعوا كل واحد عايز
يقطع حته من الدين - [00:30:46](#)

عشان يعلى بها. عشان الدين يبقى سبب للملك. ان فيه ناس بعد الانبياء عايزين الدنيا بالدين. دول عاملين زي الذناب اللي بينهشوا
في الدين. فمن اعلم من الصالحات وهو مؤمن دول الناس اللي استقاموا على طريق الانبياء وحرام على قرية اهلكناها انهم لا
يرجعون. دول الكفار يعني ايه حرام اي اقسام. الله - [00:31:06](#)

يقسم على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون. الله يقسم ان اللي هيموت مش هيرجع ثاني. الله يقسم ان هي فرصة واحدة بس. ان
ما حدش هياخذ فرصة ثانية بعد ما يموت. وحرام اي اقسام حرام يمين بالله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون. هي -
[00:31:26](#)

فرصة واحدة اللي هياخد فيها حذره وهيستقيم فيها يستقيم. اللي هتروح عليه ما فيش دور ثاني في هذا الامتحان. يعني سورة

الانبياء فرصة عظيمة وكنا نتمنى ان احنا نقف مع سيدنا ايوب الفرج الرهيب في اخره وذكره - [00:31:46](#)

وكذلك نجي المؤمنين. زكريا ومعجزة وهب يحيى. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبا ورهبا خاشعين سيدنا داوود

مؤسس الامبراطورية الفلسطينية وسخرنا مع داوود الجبال ليسبحنا والطير كان يبسبح ربنا من الفجر - [00:32:11](#)

في المغرب يعني كل ما ربنا يجيب عطاء للانبياء يجيب معه عبادة هؤلاء الانبياء وارتباط العبادة بالفتح. خرجنا من سورة الانبياء

واحنا مرتبطين بفكرة ان سبب الفتح هو العبادة. وسبب الرفعة هو العبادة. هيجي بعد كده سورة الحج. سورة الحج بتتكلم عليها يا

جماعة - [00:32:31](#)

هو الحاج عبد الله من ضمن العبادات. يعني يعني انت تحس ان سورة طه جت تقول لك اسباب الوصول الى الله. بعد كده سورة

الانبياء خدت سبيل واحد هو العبادة - [00:32:51](#)

ركزت فيه. بعد كده سورة الحج خدت عبادة واحدة من العبادات واتكلمت عنها. سورة الحشر بتتكلم عن ايه؟ الحج اي القصد. يعني

ايه القصد يعني يقول لك قاصد كريم. يعني ايه قاصد كريم؟ يعني يعني ايه القاصد؟ يعني ايه انا اصدقك في الخدمة دي؟ يعني ايه

انا اصبتك؟ يعني انا كان قدامي ميت - [00:33:01](#)

ولكن انا اجيب لك انت دون عن كل الابواب. انا عارف ان انت الوحيد اللي تقدر تمضي لي الحاجة دي. فكلمة حصالتك دي عند البشر

كلمة كبيرة فالحج اي القصد انا سبت الدنيا كلها وجاب لك انت بس يا رب. لان ما فيش غاية تستاهل اني اعيش عشانها. غيرك انت

بس يا رب - [00:33:21](#)

ولا حد هيقدر يحل لي مشاكل حياتي كلها. غيرك انت بس يا رب. فسورة الحج بتتكلم عن السالكين الى الله. عن اللي عايز يوصل لربنا

يا جماعة يعمل ايه؟ عن اللي - [00:33:41](#)

يقصد الى الله يعمل ايه؟ عشان كده اول سورة الحج يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. ايه العلاقة ما بين حج ما

بين عبادة الحج وما بين يوم القيامة اللي عايز يعرف العلاقة ما بين عبادة الحج وما بين يوم القيامة آآ يحج يوم عرفة الصبح لما -

[00:33:51](#)

ونبات فيه اه احنا قبل عرفة بنكون نايمين فيه. بنكون نايمين فين انا صح؟ صح. ماشي بالعكس. بنكون نايمين في منى وانتم صاحي

الصبح بقى وتشوف المنزر ده انت بتبقى مسلا في مخيم فخارج من حارة ضيقة خالص. والمخيم ده ليه اصلا مخيم كتير. لو انت

خايف بقى مع الاسفار كده - [00:34:11](#)

قبل الشروق كده خارج بقى وانت ايه قاعد خلاص بقى بتنتقل من عرفات تلاقي الناس خارجة معك من الخيم واحد من هنا اتنين

من هنا بعد كده خرجت المعسكر نفسه يلاقي الناس خارجة من الحرم من كل المعسكرات. بعد كده دخلت في شارع رئيسي تلاقي

الناس خارجة من كل الحواري الفرعية. بعد - [00:34:31](#)

كده انطلقت في الشوارع الضخمة تلاقي الناس نازلة من على الجبال الناس نايمة في كل حطة ثلاثة اربعة مليون بني ادم نايمين في

كل حطة وكلهم لابسين لبس واحد وكلهم قايمين كأن واحد مات وبعث في هذه اللحظة. يعني عايز تشوف يوم القيامة يوم عرفة

تشوف يوم القيامة. يوم عرفة - [00:34:51](#)

تشوف شوف اتنين مليون ميت طالعين بالاجفان بيعتوا مع بعض في لحظة واحدة. وناس نازلة من الجبال ونازلة نفس المنزر كده

الناس طالعة من تحت الارض بالاجساد بتاعتها. بدأت سورة الحج بذكر الدار الاخرة. كأن اللي عايز يقصد الى الله - [00:35:11](#)

ويسجد الى الله لازم يرتبط بالدار الاخرة. لازم يسمع كتير عن الجنة والدار. لازم يسمع كتير عن يوم القيامة. لازم اي واحد عايز يلتزم

بجد لازم يجيب المواقع الإسلامية يجيب الدروس اللي عن الجنة والدروس اللي عن النار والدروس اللي عن يوم القيامة ويبدأ يسمع

لدار الاخرة يوم ترونها تذهل - [00:35:31](#)

هو يا جماعة يوم القيامة هنا الايات دي نازلة امتى؟ في قول من الاقوال ان الايات دي نازلة في احد الغزوات مع النبي صلى الله عليه

وسلم يعني نهدي نازلة في الجهاد يعني الايات دي مش نازلة واحنا نايمين في بيوتنا عادي. الايادي طب يا رب احنا في الجهاد نزل لنا ايات جهاد. لأ ربنا ينزل ايات عن الاخرة. ليه - [00:35:51](#)

لانك مش هتقدر تشتغل للدين في الجهاد والدعوة الا لما قلبك يتشحن بمعاني الدار الاخرة. على قد ما هتتشحن في الدروس الايمانية على قد ما هتتشحح في السماء عن الدار الاخرة على قد ما هتقدر تشتغل بعد كده في صنائع المعروف او في الدعوة او في الجهاد انما ممكن واحد يقول انا نفسي اجهز في فلوس - [00:36:11](#)

يا ابني ما تعش في بقع وهمي انت لو شفت الجهاد بجد ممكن ترجع وتتناقص. زي ما اخوة كده سافرت تجاهي ولقت مسلا في في البلد اللي الدنيا جميل رجع تاني ما قدرتش ما قدرتش السحب ينبرد. يا اخوانا لازم سد ايماني رهيب. سورة الحج يعني قال عنها المفسرون قالوا - [00:36:31](#)

سورة الحج والسلف سورة الحج من اعاجيب السور. يعني ايه من اعاجيب السور؟ قال لك نزلت مكيا ومدنيا. يعني في مكة والمدينة وسلميا يعني ايات نازلة في السلم وايات نازلة في الحرب. وليليا ونهاريا. يعني ايات نزلت بالليل وايات نزلت بالنهار. وسلميا وسفريا - [00:36:51](#)

كانوا حضاريا يعني ايات نزلت والنبي مسافر وايات نزلت والنبي عليه الصلاة والسلام مقيم في بلده. يعني ايه يا جماعة؟ يعني ايه سورة الحج فعلا لو جينا نركز اول ايتين نزلوا والنبي في غزوة من الغزوات يعني نزلوا في المدينة. بعد كده يا ايها الناس اسكتوا في رجل من البعث ايات مكية نزلت في مكة - [00:37:11](#)

بعد كده هذان خصمان اغتصبوا في ربهم ديت الايات اللي نزلت في غزوة بدر في اول مبارزة اتميت يعني ايات في المدينة تاني. يبقى المدينة ماركة المدينة بعد كده ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ايات واذ بعان لابراهيم مكان البيت ايات نزلت في مكة. يبقى المدينة مكة المدينة مكة. بعد - [00:37:31](#)

ان الله يدافع عن الذين امنوا نازلة بعد ما الصحابة بدأوا يهاجروا للمدينة وبدأ المشركين يقتلوا فيهم ويمنعوهم. يبقى المدينة مكة مدينة مكة ايه؟ المدينة بعد كده وما ارسلنا من قبلك من رسول الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته دي ايات مكية للصبح - [00:37:51](#)

يبقى الذين مكة الذين مكة المدينة ايه؟ مكة. بعد كده والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا. دي ايات نازلة بعد الهجرة يبقى المدينة بعد كده ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا. مكة يعني سورة الحج تمن اشواط. اربعة مدنيين واربعة مكيين - [00:38:11](#)

والاربعة وراء بعض يعني شوط مدني وشوط مكيا وشوط مدني وشوط مكيا وشوط مدني شوط مكة يعني سورة الحج فعلا يا جماعة اوعى تجيب الصور والثمان اشواط الرابط ما بينهم الخطورة الرهيبة اللي الصحابة قابلوها في الطريق في هذا الطريق كأن اللي عايز يسلك - [00:38:31](#)

لازم نستحمل عشان ربنا. طب ايه بقى علاقة ان سورة اسمها الحج؟ يعني سورة السالكين الى الله. يعني سورة اللي عايزين يوصلوا ربنا يعني سورة الحج يا جماعة لو عايزين من المصطلح بتاعنا اصول الوصول الى الله. يا اللي عايز توصل لربنا ايه القواعد اللي - [00:38:51](#)

تعرفها في الطريق. اصول السلوك الى الله. ايها القاسمون الى الله كيف تصلون الى الله؟ طب ايه علاقة ان السورة اللي بتتكلم عن الموضوع ده تنزل شوية في مكة وشوية في المدينة وشوية في السلم وشوية في الحرب وشوية في السفر وشوية في الحضر وشوية في الليل وشوية في النهار كأن ربنا بيقول لك ان اللي عايز يسلك الى الله - [00:39:11](#)

لازم يكون دينه فوق اي زرف من الزروف. لازم يتعلم انه هيعبد ربنا مهما كان الظرف. في السلم والحرب هيعبد ربنا. في السفر في الليل والنهار هيعبد ربنا مهما كان الزروف لازم توطن نفسك انك تعبد ربنا عشان كده اول سورة الحج - [00:39:31](#)

نزلت الساعة شيه عظيم نازلة في الجهاد. نازلة في الجهاد. واجر سورة الحج وجاهدوا في الله حق جهاده. اولها جهاد واخرها جهاد

كأن اللي عايز يوصل لربنا لازم يوطن نفسه. ان الطريق من اوله لاخره جهاد. من اوله لاخره تضحية. عشان كده وجاهدوا في -

[00:39:51](#)

اللي هو اخر اية في السورة هو اشتباكه. هو سماكم هو مولاكم. وجاهدوا في الله حق جهاده هو اشتباهه ده خسارة لو المحافظ قال لك

انا اخترتك هتعمل ايه؟ هتتشجع قد ايه؟ وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة بكم ابراهيم؟ هو سماكم هو - [00:40:11](#)

مين مين اللي سماكم؟ هو مين؟ هو مين؟ ملة ابيكم ابراهيم هو ايه؟ سماكم. هو مين؟ هو هو الله. قال المفسرون ها هو هنا اي هو

الله سبحانه وتعالى. هو سماكم المسلمين. ربنا اللي سماكم - [00:40:31](#)

وبعد كده هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير. هو اشتباك هو سماكه هو مولاكم. اتفوت للعلاقة اللي بينكم وبين ربنا اعرفوا ايتها

الامة العظيمة المستخلفة مدى عمق العلاقة اللي بينكم وبين مولاكم سبحانه وتعالى سورة - [00:40:51](#)

الحج آآ بتتكلم عن السلوك الى الله والطريق الى الله واصول الوصول الى الله. عشان كده ربنا بيقول لك ومن الناس من يجادل في

الله بغير علم ويتبع كل شيطان مرید ويتبع كل ايه؟ شيطان تخرج بايه من كلمة شيطان غريب؟ تخرج ان الناس اللي النبي عليه

الصلاة والسلام قابلهم في الدعوة يا جماعة - [00:41:11](#)

ما كانوا فاهمين. انت الوقتي ممكن تلاقي واحد في برنامج خفيف. قاعد يضرب في ثوابت الدين. ويطعن ويجيب لك ملحد. ويقعد

كل اللي عايز يقوله قولوا من خلال الملح. الملحد يقعد يشتم بقى في الذات الالهية. استغفر الله العظيم والتاني قاعد يقول له لا الكلام

اللي انت بتقوله غلط. اه يا خبيث. اه يا خبيث. انت جاي تقعد - [00:41:31](#)

على الامة الشبهات من غير ما ترد عليها اصلا. من غير ما انت واحد يقول لك انا مش مقتنع بالكلام اللي انت بتقوله ده. يا سلام!

ويجيب واحد على البالي - [00:41:51](#)

دول قد يطفح المجاري العلمانية على اذان الناس. ويجيب واحد آآ والعياذ بالله عدو للاسلام والمسلمين يفضل يطفح العفن بتاعه وهو

قاعد يقول له لأ وانت زهقت خبس يا جماعة واتبع كل شيطان مرید معناه ان الناس اللي انت هتقابلهم في الطريق دول مش سهلين.

انما يا جماعة قابل نفس - [00:42:01](#)

احنا بنقابله دلوقتي الموت ابن الحلال. مين النظر ابن الحارث ده؟ مين النظر للحدث ده؟ عارفينه ان هو دايم في كتب التفسير يقول

لك كان النبي عليه الصلاة والسلام يخلص المجلس بتاعه في الدعوة ويقوم النضر قاعد يقول لهم تعالوا اما احكي لكم قصص وسطم

وصفين ديار. ايه قصص يستم مش في الديار ده؟ ايه - [00:42:21](#)

ايه الكلام الغريب ده؟ هو مين اللي ناظر ابن الحارس ده يا جماعة كان دكتور طيب. يعني انا عايزك تتخيل معي الشخصيات دي دي

دلوقتي. لانك هتلاقيها بالزبط النبر دهو فلان وابو لهب ده فلان واهل ده فلان

ده ابو عزة كان دكتور - [00:42:41](#)

ونسافر للفرصة واتعلم الموسيقى الفارسية. واتعلم الادب الفارسي. ورجع يحارب الدعوة ويحارب النبي به الاحياء اللغة الفارسية في

مكة واحياء الادب الفارسي في مكة واحياء الفن ونسهم السنجار ديت من قصص التراث الفارسي - [00:43:01](#)

مشهورة جدا على مستوى العالم رستم الصيدليات دي ما كانتش قصص اي كلام ده قصص قوية جدا. وقصص كلها بطولات وكلها.

وكان بيحارب الدين بهذه الطريقة الواجبة الاجتماعية اللي اوتيتها امال من الوليد ابن المغيرة ده مين؟ ابو خالد ابن الوليد ده كان

مستشار يا جماعة. وليد النبوي ده مكان ده كان قاتل عرب. ده من قضاة العرب - [00:43:21](#)

يعني هيئة قضائية كبيرة ما هوش اي كلام يعني. يعني شخصيات في غاية الوجاعة. وكان متدين جدا. الوليد ابن المغيرة ده لما جم

يبنوا الكعبة لما جم ادوا الكعبة وبنوها ثاني قبل النبي عليه الصلاة والسلام. الكل كان خايف انه يمد ايده على الكعبة يهداها. ما

تضمنوش غير لما الوليد ابن المغيرة - [00:43:41](#)

هو اللي بدأ بنفسه المغيرة ده كان محرم على نفسه الرضا هو وولاده. كان شخصية يعني عايش في حياة العابد يعني. بس لما جه

النبي بقى بيديني لأ احنا كان عندنا دين ثاني والعياذ بالله. ابو جهل ابو جهل كان بيحارب النبي بالدعوة السعودية. ابو جهل -

مصر ابنت امية ابن خلف بعد ما اسلم. ابو جهل هو السبب في موت ابو طالب على الكفر والنبي واقف معه قبل الموت. ابو جهل هو السبب ان الوليد ابن المغيرة بعد ما كان يسلم هو السبب في رغبته ثاني. ابو جهل ده كان شغال فردي. زيارات يزور ده ويزور ده ويقعد يسخر من اي - [00:44:21](#)

ابو لهب ما كانش تخصص دعوة فردية. ابو لهب كان تخصص جولات. ابو لهب كان ورا النبي. النبي يروح يقف وراه. النبي ينزل منى وراه النبي يروح في المجاز وراه ابو لهب كان عنده ستين سنة وكان في قمة النشاط في النزول للناس ودعوة الجولان. يعني - [00:44:41](#)

الناظر ابن الحارس كان متخصص في الدعوة العامة يعني كان يدي دروس عامة. الابو جهل كان متخصص في الدعوة الفردية. ابو لهب كان متخصص في دعوة الجولات انه ينزل يلف على الناس ورا النبي عليه الصلاة والسلام النبي ما نحاربش حرب سهلة يا جماعة. يبقى لما ده يبجي يبقى ده معناه ان السلوك الى الله هتقابل شخصيات صعبة جدا - [00:45:01](#)

وهتقابل فتل صعبة جدا وهتلاقي اوجه ناس في المجتمع هم اللي واقفين في وش التيار الاسلامي. وهم اللي واقفين في وش الدعوة الاسلامية. ولازم توضع والناس باهر بمستواه بالديوي قبل ما هتنبهر بالحيل اللي هيعملوها عليهم. لازم توطن نفسك ان الطريق لربنا ما هواش طريق متسفلت كده بس - [00:45:21](#)

مليان شباطين الطريق ده مليان ناس هتحاول تعطلك عشان كده قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله ايه على حرف عشان كده ربنا حزرنا في الصورة دي انك تعبد ربنا على على حرف يعني ايه؟ الحرف ده طرف الجيش. اللي هو واحد واقف في الطرف مش عايز يدخل جوة. في ملتزمين كده يا جماعة - [00:45:41](#)

في ملتزمات كده مش عايز يدخل جوة بيت الايمان. تلاقه مسلا قاعد وسطنا بس قاعد في الاخر خالص. ايه؟ يسمع كده ومع السلامة. خلاص. ليه؟ هو مش عايز يدخل جوة - [00:46:01](#)

مش عايز يتعرف على الناس. مش عايز يدخل جوة الطريق. هو عايز يفضل من برة. العلماء قالوا لك يعني ايه يعبد الله على حرف؟ قال لك الحرف والطرف قال لك طب يعني ايه واحد واقف على طرف الجيش؟ قال لك ده فكر عند بعض الناس. ان انتصر الجيش قال انا معكم يا رجالة. وان انهزم الجيش فارض - [00:46:11](#)

يعرف يجري ويهرب بسرعة فدي مشكلة ان في ناس عايزة تقف من برة. طب اللي واقف من برة ده بيحصل له ايه؟ فان اصابه خير اطمأن به. مش في الله - [00:46:31](#)

وان اصابته فتنة ان قلت ان قلل. اللي واقف اللي باعد نفسه عن صحبة الدين حتى وهو ملتزم. حتى وهي بتعبد ربنا. بس باعد نفسه عن حياة وسط الملتزمين عن الحياة وسط اعمال الدين مع الصحبة الصالحة. في لحزة بيحصل له انقلاب مع الفتنة. انقلب على وجهه خسر الدنيا - [00:46:41](#)

اول كلمة في الاية يعبد الله. واخر كلمة خسر الدنيا والاخرة الانقلاب ده بسبب ايه؟ بسبب على حرف. بسبب انه مش عايز يدخل جوابية عشان كده سورة الحج اصلا بتتكلم عن موضوع بيت الايمان بصورة يعني عظيمة جدا ربنا يقول لك واذا بوانا لابراهيم مكان البيت - [00:47:01](#)

البيت ده اول بيئة ايمان وضعت على وجه الارض الا تشرك بي شيئا. وطهر بيتي للطائفين والقائمين وركع السجود. طهر بيتي. الاول ايمان طاهر وبعد كده واذن في الناس المحشر. بعد كده انزل بقى هات الناس. انما احنا مشكلتنا ان احنا بنطلع يعني ممكن واحد يطلع على منبر - [00:47:21](#)

ثم تستوب الى الله. التزموا توبوا من المعاصي. الواحد يبجي يتوب. طب خلاص تبت. اعمل ايه بقى؟ ما فيش حاجة. رح بقى اتصرف مع نفسك. يعني اعمل ايه؟ ما اعرفش - [00:47:41](#)

رح دور على حد بقى تعبد ربنا معه. اجيب منين الكلام ده؟ اعمل لي بيئة ايمانية وبعد كده قل لي تعال. لو انا ما جتتش انا اللي

استاهل بقى. يبقى ده ترتيب الدين - 00:47:51

ان الاول ربنا قال لابراهيم طهر بيتي. الاول اعمل بها ايمانية. وبعد كده اذن في الناس بالحجر. اذن يأتوك. اذن وشف السمرة هتبقى ايه يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. انما لما الناس لقت دي اهتدال يا جماعة. لما الناس لقت جو دين. الناس

عايشة وعايزة جو دين - 00:48:01

عشان تعيش يبقى اذا من المعاني الاساسية في سورة الحج من اجل ان تصل الى الله لازم تعيش جوة باهتمام لازم تعيش وسط صحبة سالحة لازم تعيش وسط ناس صالحين. والا مش هتقدر توصل لربنا لوحده. ما حدش هيوصل لربنا لوحده ابدأ. سورة الحج

سرعة ضيق اوي - 00:48:21

كورة بتعرفك توصل لربنا ازاى ركز انت على نفسك بقى اعتبره امتحان يعني اعتبر سورة الانبياء امتحان سمار العبادة في حياة الانسان يا ترى كل كل اما اعبدوا ربنا ربنا عمل لهم ايه؟ اعتبر ده امتحان خرج انت. خرج انت تدبر جديد. في سورة الانبياء. عندك

سورة طويلة بتكلم العبادة - 00:48:41

بيعمل باقي للناس وبيمكن بها للامة وان الصف الملتزم لو ما هوش عابد مش هيبكر له. مش بالجهد الدعوي بس ولا بالتخطيط ولا التنمية النهضوية والجهد السياسي والجهد الاقتصادي والجهد النهضوي لا يا اخوانا لازم الاول نكون عباد لله. لازم الاول نكون عباد

لله - 00:49:01

وبعد كده ربنا يفتح علينا سورة الحج سورة برضو عميقة جدا بتتكلم عن اصول في الوصول الى الله اللي عايز يحج الى الله عايز يحصد الى الله اللي عايز يوصل لربنا يا ترى محتاج يعمل ايه؟ قل قل بدأت بالكلام عن الجهاد وانتهت بالجهاد وانتهت بجهاد لان

الطريق محتاج جهاد - 00:49:21

بدأت بالكلام عن يوم القيامة لان البداية انك قلبك يستيقظ. لازم تسمع عن الدار الاخرة كتير عشان تسوق. اتكلمت عن الشيطان البريد اللي في الطريق عشان تفهمك ان الطريق مش سهل. اتكلمت عن المكى والمدني والسفري والحضري عشان تقول لك ان اللي عايز

يوصل لربنا لازم يبقى فوق الزروف - 00:49:41

ما تبقاش الزروف هي اللي فوقه. لازم يبقى دينه اقوى من الزروف. مش مسلا في النتيجة مسلا نتيجة الامتحانات. ما جبتش مسلا التقدير اللي انت عايزه. تقوم صحبة لازم يبقى دينك اقوى من كل حاجة. لازم تكمل. النهاردة فرح بكرة حزن. النهاردة آآ غنى بكرة فقر

- 00:50:01

النهاردة صحة بكرة مرض. النهاردة حرية. بكرة سجن. لازم توطن نفسك انك هتعبد ربنا في اي حال. وانك مكمل مكمل. هي دي يا اخوانا هي دي الدنيا الدنيا فقر وغنى وصحة ومرض. وحرية الدنيا هي دي الدنيا. ولازم توتر نفسك ان تقلبات الدنيا ما تتقلبش -

00:50:21

دينك لا يتقلب معها. دينك ثابت مستقيم. عشان كده سورة الحج بتقول ومن الناس من يعبد الله على حرف. اوعى تظن انك هتعرف تبقى ملتزم لوحدك او انت تبقي ملتزمة من غير صحبة سالحة. لا هتقدر تعبد ربنا مهما كان الزروف وانت لوحدك. ولا هتقدر تصبر

على الطريق الصعب ده وانت لوحدك. لازم تبقى وسط صحبة - 00:50:41

آآ يعني هذه الصور مليانة معاني نسأل الله سبحانه وتعالى ان ربنا بيحققها في كتابه رب سيدنا علما رب زدنا علما. اللهم انا نسألك علما نافعاً. ورزقا طيباً وعملاً متقبلاً. اللهم مكن لنا في انفسنا. اللهم مكن لنا في - 00:51:01

بانفسنا اللهم اعذنا من شر انفسنا واعذب لنا على ارشد امرنا عسى ان يهدينا ربنا لاقرب من هذا ارشداً. ربنا اتنا وهيبى لنا من امرنا ارشداً سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:51:21

- 00:51:41